

# شرح رسالة مباحث في أصول الدين للعلامة ابن عثيمين رحمه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فانها لغات هذه الدورة لهذا اليوم آآآ ثلاث رسائل الرسالة الاولى بعنوان مباحث في اصول الدين والرسالة الثانية - 00:00:20  
 في مكارم الاخلاق. والرسالة الثالثة في الخلاف بين العلماء. ونبأ ان شاء الله بالرسالة الاولى وهي بعنوان مباحث في اصول الدين للشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله تعالى. وهي رسالة على اختصارها نافعة - 00:00:40  
 وماتعة دالة على كمال هذا الدين وعظمته. فنبأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:01:00  
 فاللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمدك ونستعينك ونستغفر لك ونتوب اليك وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له - 00:01:20

من يضل فلا هادي له واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن تبعهم بحسـان وسلم تسليما. اما بعد فهذه رسالة تتضمن مباحث في اصول الدين حسب المنهج الجديد - 00:01:40  
 الذي قرر للسنة الثانية المتوسطة في المعاهـد العلمـية ودار التوحـيد والجامعة الاسلامـية وغيرها. ارجو الله سبحانه ان ينفع به وان يجعل العمل خالصا لوجهـه انه جـودـكـريمـ. المنهـج يتضـمن المنهـج الجديد المـوضـوعـات التـالـيةـ. الدين - 00:02:00  
 ضرورة اجتماعية لرقيـ الحياةـ الانـسانـيةـ. قصورـ الـادـيـانـ والمـذاـهـبـ الـاخـرىـ عنـ الـاصـلاحـ عنـ الـاصـلاحـ الـبـشـرـ وـتـحـقـيقـ سـعـادـتـهـمـ. تـكـاملـ الـاسـلامـ وـوـحدـةـ مـبـادـئـ فـيـ اـصـلاحـ شـعـبـ الـحـيـاةـ الـانـسـانـيـةـ. فـيـ الـعـقـيـدةـ فـيـ الـاقـتصـادـ فـيـ الـاجـتمـاعـ فـيـ سـيـاسـةـ الـدـوـلـةـ فـيـ اعتـزاـزـ الـمـسـلـمـ بـدـيـنـهـ. قالـ رـحـمـهـ اللهـ الدـيـنـ - 00:02:20

الاسـلامـيـ ضـرـورةـ اـجـتمـاعـيـةـ لـرـقـيـ الـحـيـاةـ الـانـسـانـيـةـ. اـهـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ اـصـولـ الـدـيـنـ. المـقصـودـ باـصـولـ الـدـيـنـ هـيـ ماـ اـشـارـ اليـهـ الشـيخـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ الـاـمـورـ الـعـظـيمـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ قـيـامـ الشـرـيـعـةـ الـا~مـورـ الـعـظـيمـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ قـيـامـ الـاسـلامـ - 00:02:50

وهـذـهـ الـا~مـورـ الـعـظـيمـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ قـيـامـ الـاسـلامـ هـذـهـ الـا~صـولـ مـنـ قـسـمـةـ الـدـيـنـ الـعـلـمـيـةـ الـتـيـ عـلـيـهـاـ قـيـامـ الـغـایـاتـ الـنـبـیـلـةـ الـتـيـ يـدـعـوـ اليـهـ الـاسـلامـ وـهـيـ التـيـ تـسـمـيـ بالـاـهـدـافـ فـيـ عـصـرـنـاـ الـيـوـمـ الـغـایـاتـ الـنـبـیـلـةـ - 00:03:20  
 الـتـيـ تـدـعـوـ اليـهـ الـاسـلامـ وـمـكـارـمـ الـاخـلـاقـ الـذـيـ عـلـيـهـ قـوـامـ الـدـيـنـ الـحـنـيفـ مـكـارـمـ الـاخـلـاقـ الـذـيـ عـلـيـهـ الـدـيـنـ الـحـنـيفـ. اـضـافـةـ الـىـ الـمـنـهـجـ الـمـتـبـعـ فـيـ فـهـمـ وـنـشـرـ هـذـهـ الـا~صـولـ الـثـلـاثـةـ الـتـيـ هـيـ الـعـقـائـدـ - 00:03:50  
 الـاخـلـاقـ وـالـغـایـاتـ الـنـبـیـلـةـ. نـعـمـ. قالـ رـحـمـهـ اللهـ الدـيـنـ الـاسـلامـيـ ضـرـورةـ اـجـتمـاعـيـةـ لـرـقـيـ الـحـيـاةـ اـنـسـانـيـةـ. الـمـجـتمـعـ اـنـسـانـيـ مـخـتـلـفـ فـيـ اـفـكـارـ وـمـقـاصـدـ. مـتـبـاـينـ فـيـ بـيـنـاـتـهـ وـاعـمـالـهـ. فـهـوـ فـيـ الـىـ هـادـ يـوجـهـ وـنـظـامـ يـجـمـعـهـ وـحاـكـمـ يـحـمـيـهـ. كـانـ الرـسـلـ الـكـرـامـ عـلـيـهـمـ الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ يـتـوـلـونـ - 00:04:20

ذـلـكـ بـوـحـيـ مـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ يـهـدـونـ النـاسـ إـلـىـ طـرـيـقـ الـخـيـرـ وـالـرـشـادـ يـجـمـعـونـهـمـ عـلـىـ شـرـيـعـةـ اللهـ وـيـحـكـمـونـ بـيـنـهـمـ بـالـحـقـ اـسـتـقـيمـواـ اـمـورـهـمـ بـحـسـبـ اـسـتـجـابـتـهـمـ لـهـؤـلـاءـ الرـسـلـ. قـرـبـ عـصـرـهـمـ مـنـ الرـسـالـاتـ الـا~لـهـيـةـ. وـكـانـتـ الرـسـالـاتـ الزـعـمـ - 00:04:50  
 بـاـنـ الـمـجـتمـعـ اـلـاـنـسـانـيـ لـاـ تـرـتـقـيـ إـلـىـ ماـ يـسـمـونـهـ الـيـوـمـ بـالـعـلـمـانـيـةـ لـاـ دـيـنـيـةـ هـذـاـ كـلـامـ باـطـلـ. لـاـنـ الـعـلـمـانـيـةـ وـالـلـاـ دـيـنـيـةـ تـفـقـرـ إـلـىـ اـهـمـ الـمـقـومـاتـ

الاجتماعية وهي الغايات والاهداف النبيلة العظيمة. ثانياً الاخلاق المحكمة للبشرية - 00:05:10  
بخلاف الاسلام. فإذا اردت ان تتأكد ان العلمانية عاجزة عن آآ البشرية وعجز عن نظام يحمي البشرية. انظر الى الاثار التي ترتب على سيطرة العلمانية على العالم. فهتلر من رؤوس العلمانيين. في الحرب العالمية - 00:05:40

الاولى قتل الملايين. في الحرب العالمية الثانية وصل عدد القتلى في مجموع الحربين لاكثر من اربعين مليون دون انسان. لم يستطع في المانيا وقت النازية ان يعيش الا من كان نازياً. وهكذا لو نظرت الى الامبراطورية اليابانية وهكذا اذا نظرت الى اي شيء. لما تنظر الى الاسلام - 00:06:10

تجد ان الشعوب المختلفة في اصولها والشعوب المختلفة في لغاتها بل المختلفة في اديانها كانت تعيش في ظل الاسلام ومع المسلمين جنباً الى جنب ليس عليهم اي اضطهاد لهم كنائسهم ومعابدهم الا في الجزيرة العربية فان الاسلام - 00:06:40

تحرم اقامة الكنائس والمعابد. فهذا النظر بانصاف الى الواقع الذي عليه امة الاسلام يرشد كل عاقل الى ان فيه مقومات قيادة البشرية بانصاف للعلمانية او الى اي دين اخر يجد انها فقيرة. ان لم نقل معدمة - 00:07:10

عن مقومات قيادة البشرية. نعم. وكانت الرسائلات قبل رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ذات طابع خاص ملائم لlama التي بعث فيها الرسول. حيث كان النبي يبعث الى قومه خاصة قال الله تعالى ان - 00:07:40

ارسلنا نوح الى قومه والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم وهذا تمضي الآيات في قصص الانبياء الى اخرنبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم. واذ قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا - 00:08:00

مصدقاً لما بين يدي من التوراة مبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه احمد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. بعثة الانبياء الى اقوامهم خاصة هذه مما - 00:08:20

تنادي بها جميع الكتب المنزلة السابقة وكذلك اتباع الديانات. فاليهود الى اليوم يصررون على ان دين موسى كان خاصاً لبني اسرائيل. وهذا حق لا يستطيع ان ننكر وان النصارى وان كانوا صار اليوم يدعون الناس الى النصرانية لكن المنصوص عندهم في كتبهم ان نعيش - 00:08:40

عليه السلام مرسل اليهم خاصة. تعميمهم الديانات من تحريفهم لدياناتهم تعميمهم دعوة دياناتهم من تحريفهم لدياناتهم. بخلاف الاسلام الذي من اول يوم والى ان مات النبي صلى الله عليه وسلم والنصول طافحة. وكثيرة - 00:09:10

مستفيضة فائضة في ان هذا الدين وهذه الرسالة للبشرية جموع. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً. وما ارسلناك الا رحمة لقريش ولا للعرب للعالمين؟ نعم. قال رحمة الله بقي الناس بعد رسالة عيسى عليه الصلاة والسلام ما بين جاهلي من - 00:09:40

في جاهليته وصاحب كتاب اعتدى على كتابه بالتحريفات والمخالفات. وليس للناس دين يجمعهم ولا نظام يسير عليه حكامهم عقائد فاسدة وافكار حائرة وايرادات منحرفة واعمال سيئة احكام جائرة اذا سرق فيهم الشريف تركوه اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. فكانوا في ضرورة ماسة الى دين نسائه - 00:10:10

يسمون به الى درجات الكمال في عقائدهم وافكارهم واراداتهم واعمالهم واحكامهم. وكانوا يترببون ولا سيما اهل الكتاب الذين بشرت انبائهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. هذا يترببون هذا الدين الذي ينير لهم الطريق ويبين لهم - 00:10:40

الحق في اوضح منهاج فكانت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم تحمل هذا الدين المرتفع دين الاسلام الذي رضي الله رضي الله لكافة البشرية وبه اتم عليهم النعمة وفتح لهم باب العلم والمعرفة والصلاح والاصلاح فدين الاسلام - 00:11:00

اذا ضرورة اجتماعية لرقي الحياة الانسانية للادلة الاتية. قوله تعالى قد من الله على المؤمنين اذا بعث فيهم رسول من انفسهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل - 00:11:20

بضلال مبين. فالتزكية والعلم والحكمة اساس للرقي والنهوض بالامم. فلا رقي بدون علم ولا اخلاق بدون تزكية ولا نظام بدون حكمة. الدليل الثاني واقع الدين الاسلامي ونظامه. حيث جاء بحماية الدين والعقل - 00:11:40

النفس والمال والعرض ثم بتهذيب هذه الامور وتكوينها بما يكفل سعادة الدنيا والآخرة دين الاسلام بحماية الامور الخمسة التي تسمى بالظروريات الخمسة. الظروريات الخمس هي الدين عقل والنفس والمال والعرض. الدين الاسلامي جاء لحماية هذه الضروريات

الخمس - 00:12:00

وتهذيبها وتقويمها بما يكفل سعادة الدنيا والآخرة. نعم الدليل الثالث الاثار العظيمة لهذا الدين التي لم يشهد التاريخ لها مثيلا. حيث كانت الانسانية قبل الاسلام ابعد ما يكون عن التقدم والسمو في دينها وخلقها وسلوكها وحكمها وسياساتها. وحين تمسكت بالاسلام عاد هذا التخلص - 00:12:30

تقدما وهذا الانحطاط رقيا كما شهد بذلك تاريخ صدر الاسلام. فقط تأمل الى امرين تدرك كيف كانت بشرية فجاء الاسلام وانقذها. بغض النظر عن الدين نتكلم عن الانحطاط الاخلاقي وصل الامر الى ان الرجل كان يقتل بنته اذا ولدت مجرد لكونها بنت - 00:13:00  
ووصل الانحطاط حتى في اتباع البيانات الى ان اليهود والنصارى اختلقو هل المرأة نجسة في ذاتها او ليست نجسة؟ وصلوا الى هذه المرحلة من الانحطاط الاخلاقي هل المرأة هل اصلها شيطاني او انسانية؟ وصل - 00:13:30  
طاق بهم الى ان المرأة كانت لا ترث. وتورث يعني كانها مال يجعلونها ضمن التقسيمات المالية حتى في اليهودية والنصرانية المنحرفة. نعم. قال رحمة الله قصور الاديان والمذاهب الاخرى على عن اصلاح البشر وتحقيق سعادتهم. الاديان السماوية التي كتب لها البقاء الى الان ثلاثة - 00:14:00

اليهودية واليسوعية والاسلام. طبعا المقصود الشیخ بالاديان السماوية من حيث الاصل. والا ان اليهودي واليسوعية ليستا من الاديان السماوية الان بل هي من الاديان المحرفة. فلم تكن الديانة في عهد موسى عليه السلام الا الاسلام. ومر معنا هذا في الامس ولا ؟ ما مر معنا امس ؟ ايش قلنا ؟ دين الانبياء - 00:14:30

كلهم ايش ؟ الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. قال يوسف عليه السلام توفني مسلما. والحقني بالصالحين وآلم يكن لهم على الاسلام. ودين عيسى عليه السلام هو الاسلام وليس المسيحية. طيب ما المسيحية - 00:15:00

دين مزور على دين موسى عليه السلام. مثل الان كم يوجد من اتباع الملل من انتسب الى الاسلام ولو نظرت الى واقعهم لوجدت انهم ليس لهم من الاسلام الا الاسم بل ربما حتى الاسم - 00:15:20  
الى اسم من من عند انفسهم. مثل قولهم انهم قاديانيين. او انهم احمديين مثلا. وينسبون الاسلام زورا وبهتانا. نعم. هذا الدعاء يزعمون انهم يهود من هذا الاسم وبعض المفسرين نقلوا هذا الكلام لكن هذا مو معناه انهم يهود هدنة اليك - 00:15:40  
اي رجعنا اليك فيضرب لك مثال الان لما نحن نقرأ في القرآن حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله يصير نسمى أنفسنا نصر الله ؟ خلاص. نعم. وكل من الديان الديانيتين. ديانتين - 00:16:10

احسنت. كل من الديانتين اليهودي واليسوعية قاصرة عن اصلاح البشر وتحقيق سعادتهم. للأسباب الآتية. اولا انهما ديانتان خاصتان بقوم موسى وعيسى لقول النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - 00:16:30  
اما متفق عليه. ثانيا ان فيهما تضييقا وشدة من حكمة الله ان الشرائع الخاصة تكون ملائمة لاصحابها بحيث لا اصلاح شريعة لغيرهم لأن الحكمة لا يشرع لامة الا ما يناسبها حيث وضع الله علىبني اسرائيل من الاصال والاضلال ما يناسب - 00:16:50  
طبعتهم وحالهم. قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرؤن بالمعروف وينهائهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:17:10  
فمن ذلك ان الصلاة لا تقام الا في الاماكن المعدة لها خاصة كالبيع والكنائس الثاني ان من عدم ان عدم الماء لا يتطهر بالتراب بالتيمم بل تبقى الصلاة في ذمتى حتى يجد الماء فيقضيها - 00:17:30

الثالث ان المغافن التي ظفر بها المجاهدون لا تحل لهم. الرابع قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى. نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. فايما رجل من - 00:17:50  
امتي ادركته الصلاة فليصلني. واحلت لي المغافن ولم تحل لاحد قبلى. الحديث متفق عليه. في هذه الخمس يعني بدلالة المطابقة دالة

على خصائص دين محمد صلى الله عليه وسلم، وبدلالة الالتزام - [00:18:10](#)

هذه الخمس دالة على عمومية الاسلام. دالة على عمومية الاسلام. نعم، الخامس وفي دين اليهود حرم عليهم بعض الطيبات بسبب ظلمهم وعدوانهم قال الله تعالى فيظلم من الذين اذوا حرمتنا عليهم طيبات احلت لهم. قال رحمة الله ثالثا - [00:18:30](#)

انه حصل في هاتين الشرعيتين اليهودية وال المسيحية من التحرير والتبدل وليس الحق بالباطل ما يمنع اصلاح البشر بهما لو بقاوهما دينا فكيف قد نسخ التدين بهما بشريعة الاسلام؟ و اذا لم يمكن اسعاد البشر بالديانتين اليهودية وال المسيحية - [00:18:57](#)

مع انهم شريعتان سماويتان فما عداهما من التشريعات البعيدة عن التشريع السماوي من باب اولى. ومن مما يدل على ان اليهودية والنصرانية غير صالحتين لقيادة البشرية ان اليهودية تم بما يتعلق بالابدان. وفيها شيء او نزري يسير فيما يتعلق بالارواح - [00:19:17](#)

وفي النصرانية وارواهم. نعم، قال رحمة الله تكامل الاسلام ووحدة مبادئه في اصلاح شعب الحياة الانسانية. الاسلام دين كامل لاصلاح البشرية وارواهم. نعم، قال رحمة الله تكامل الاسلام ووحدة مبادئه في اصلاح شعب الحياة الانسانية. الاسلام دين كامل لاصلاح جميع - [00:19:47](#)

بالحياة الانسانية لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ثانيا لانه شرع الله بالنسبة للنسخة اللي عندك الثانية احنا عندنا الف باع جيم. هو شيخ القراءة الابن باز مشكلة. ليش مشكلة؟ اوف. لا يقرأها مثل ما هو - [00:20:17](#)

الف باجي احسن. نعم، قال رحمة الله الاسلام دين كامل شامل لاصلاح جميع شعب الحياة الانسانية الف لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. باع ولانه - [00:20:37](#)

شرع الله العليم. شرع الله العليم. ولانه شرع الله العليم بما يصلح خلقه الحكيم بما لهم جيم ولان تعليمه شاهدة بذلك القرآن وهو دستور الاسلام لم يغفل شيئا مما ينفع الناس - [00:20:57](#)

حتى ادب جلوسهم الحكيم بالكسرة. وهذا خطأ لانه خبر ان او او معطوف معطوف على العليم. ماشي صح نعم صح. نعم. قال رحمة الله جيم ولان تعليمه شاهدة بذلك فالقرآن وهو دستور الاسلام لم يغفل شيئا مما ينفع الناس حتى ادب - [00:21:17](#)

ودخول البيت ونحوها. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم. واذا قيل انشروا فانشروا. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوها. سلموا على اهلها - [00:21:47](#)

يعني حتى ادب الاستئذان الاسلام علمنا. ها وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا. الان يدق عليك انسان تليفون يدق ويدق ويدق طيب الاستئذان ثلاث دقائق مارد عليك سكره ويدق ويدق ويدق طيب انت الحين قاعد تقرأ رسالة - [00:22:07](#)

موجودة في الرسالة ما يخليك تقرأ. تسرق بوجهه يروح يدق مرة ثانية. اجل وين معنى اذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا؟ لابد ان نتأدب باداب الاسلام لازم نسوى محاضرة عنوانها ها ادب الاستئذان مع الهاتف شنسوي؟ نعم - [00:22:27](#)

السنة النبوية وهي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي لم تغفل مثل هذه الامور الدقيقة. فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم امته كيف يأكلون ويشربون وينامون وبيولون ويتجوّلون. مع ان هذه الامور البسيطة بالنسبة - [00:22:47](#)

الصلاه والصيام والزكاة والحج وغير ذلك. فالاسلام كامل في العقيدة والعبادة والاقتصاد والاجتماع والسياسة الدولة واعتزاز المسلم بدينه. فهو كامل في العقيدة لانها عقيدة راسخة مبنية على ما تقتضيه الفطرة - [00:23:07](#)

على ما تقتضيه الفطرة والعقل السليم. فهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. والقدر خيره وشره قال قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه وكتبه - [00:23:27](#)

لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. الايمان بالله ربنا عظيما والها حقا لا شريك له في ذلك ولا في خصائص اسمائه وصفاته. الايمان بالله حاكما مشرعا - [00:23:47](#)

الحكم من العلي الكبير فلا حبر ولا راهب ولا امير ولا سلطان يستطيع تغيير حكم من احكام الله. الحال ما حله الله والحرام ما حرمه والواجب ما اوجبه لا معقب لحكمه ولا تبدل لكلماته. الايمان بالمبدا والمعدن - [00:24:07](#)

فالخلق من الله واليه. ولن يكون مبدأهم ولا مصيرهم سدى. لا غاية له ولا مقصود من ورائه. بل لا بد من مصير ومرجع ولابد من عمل لذلك المصير والمرجع. سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فمن يعمل مثقال ذرة - 00:24:27

خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وان عقيدة كهذه تصحب الانسان قائما وقاعدا وعلى جنب لا بد ان توجهه التوجيه السليم في جميع شؤون الحياة. فيكون مستقيما على امر الله تعالى. فان قال قائل فانا نرى - 00:24:47

وفي المسلمين من ليست وجهته سليمة في جميع شؤون حياته. فربما يغش ويخدع ويكتذب نقول هذا بناء على عدم فهمه للإسلام الصحيح الاسلام الكامل. وليس هذا الموجود فيه راجع الى - 00:25:07

لا نقص في الاسلام وانما هذا راجع الى نقص في المسلم. فرق بين الامرين فلا يجوز ان نفهم الاسلام في صورة المسلم فلان وفلان. ولكن نفهم الاسلام في صورة النبي صلى الله عليه وسلم. نفى - 00:25:27

الاسلام في صورة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. نعم. قال رحمة الله والاسلام كامل في العبادة حيث شرع للمسلمين ما به كمال التذلل والتعبد. شرائع متنوعة شرائع متنوعة في كيفيةاتها واوقاتها - 00:25:47

شرائع متنوعة في كيفيةاتها واوقاتها ليتحقق بذلك ما خلقوا له. وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون. فالصلوة عبادة بدنية محضة اما مؤقتة كالصلوات الخمس والوتر واما غير مؤقتة كالنواول المطلقة يتصل الانسان فيها بربه على اكمل وجه متطلها مستترها. مستقبل القبلة خاشعا - 00:26:07

اليه بالقيام والركوع والسجود والقعود. وما ي قوله من قرآن وذكر وداعه في هذه الاركان. فيخرج من الصلاة وقد امتلأ قلبه نورا وايمانا. والزكاة عبادة مالية يبذل المسلم فيها قسطا من ما له. تقربا الى ربه وتطهيرا - 00:26:37

من الذنوب والبخل وتزكية لماله ونفعا للإسلام والمسلمين. والصيام عبادة بدنية لكنها من جنس اخر فيه كف للنفس عن شهوات الأكل والشرب والنکاح تقربا الى الله بتترك ما يشتهره تذكيرا بنعم الله بتيسير ماله - 00:26:57

الفطر وتذكرا لحال الفقراء المعدمين. والحج عبادة بدنية مالية يفارق المسلم فيها وطنه واهله الى بيت الله تقربا لربه تعظيمها واجتماعا مع اخوانه المسلمين من جميع اقطار الارض ليشهدوا منافع لهم - 00:27:17

اذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. والجهاد عبادة بدنية مالية المسلم فيها نفسه وماله تقربا الى الله تعالى دفاعا عن دينه واعلاء لكلمة الله ورحمة لعباد الله - 00:27:37

يدخلون في دين الله او يبذلون الجزية ليكونوا في حمى الاسلام. فهذه العبادات المتنوعة جمعت للعبادين اسماء انواع العبودية مع ما فيها من تقوية الایمان وترسيخ العقيدة وتهذيب النفوس واصلاح المجتمع ورفعه الدرجات في الدنيا والآخرة - 00:27:57

طبعا بعض المفترضين يجعلون الجزية على انها من مساوى الاسلام. ولو تسأله الان انت اذا اردت ان تسفر اي بلد واردت ان تستخرج تأشيرة او اردت ان تستخرج اقامة ايأخذون منك مال او لا ماذا سيكون؟ ها - 00:28:17

ياخذون مال طيب عشان سموه ظريبة هذا لا يعتبر من المساوي والجزية من المساوي لماذا؟ هذا انتكاسة في مفاهيم فما يأخذونه في مقابل التأشيرة هو في مقابل السماح لك بالذهاب الى بلادهم وما يأخذونه في مقابل الاقامة هو في مقابل - 00:28:37

قبل حمايتك وانت موجود في البلد او في مقابل المنافع الموجودة في البلد. نفس القضية حينما يأخذ الاسلام الجزية من غير المسلمين فهو في مقابل حمايتهم وحفظهم وصونهم. فاي شيء يعتبر هذا يعني حتى يحتقرها به الاسلام - 00:28:57

هذا مما نعتز به لأن الاسلام اسقط الجزية عما تدررون؟ اسقط الجزية عن النساء وعن الاطفال وعن الاحبار والرهبان وعن من عجز عن الكسب. يلا جيب لي الان دولة تقول لك انت تتطلع تأشيرة مثلا اذا كان طفل او حرمة او عابد او عاجز انا ما اخذ شيء جيب لي دولة اتحداك. تعرفون - 00:29:17

بهذه الطريق والله لا يوجد ولن يوجد. بل اعظم من ذلك ان من كان يدفع الجزية اذا كبر شاخ وعجز الدولة تنفق عليه يلا يا اخوان يقلبون المحسن الى مساوى هكذا الاعلام المغرض واعلام - 00:29:47

هنا مع الاسف لا يفهمون هذه الامور لضعف علمهم بالشريعة. نعم. فهذه العبادات المتنوعة جمعت للعبادين اسمى انواع العبودية مع ما

فيها من تقوية الايمان. وترسيخ العقيدة وتهذيب النفوس واصلاح المجتمع. ورفعه الدرجات - 00:30:10  
في الدنيا والآخرة والاسلام كامل في الاقتصاد حيث نظم احسن نظام في تحصيل المال وحفظه وتصريفه فاباح تحصيل المال طريق  
العقود وبطريق العمل. فمن امثلة تحصيل المال بطريق العقود البيع. احله الله احله الاسلام على وجه - 00:30:30  
لا ظلم فيه ولا ربا. قال الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. لأن الناس محتاجون الى الاموال بينهم. الثاني المشاركات احلها الاسلام  
اذا كانت مبنية على العدل والمساواة بين الشركاء في - 00:30:50  
والمغرم لما فيها من التعاون والتساعد وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا ثالث ما لم يخن احدهما  
صاحبه. رواه ابو داود. الثالث التبرعات. حلها الاسلام بما فيها من جلب المودة - 00:31:10  
ونفع الاخر قال الله تعالى فان طبع لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنئا مريئا. ومن امثلة تحصيل ما لي بطريق العمل اولا الاول  
الحراسة. اباحها الاسلام لما فيها من تعمير الارض. وتنمية - 00:31:30  
القوت ونفع العمال. قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها. كلوا من رزقه واليه النشور. وقال تعالى  
واخرون يضربون في الارض بيتغدون من فضل الله. فيشمل كلمة يضربون في الارض بيتغدون من فضل الله - 00:31:50  
يشمل من حرت ويشمل من تاجر. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله  
داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده. رواه البخاري. قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس - 00:32:10  
غرسا او يزرع زرعا فاياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة. رواه البخاري ومسلم. الثاني والحسيش واستخراج  
الجواهر ونحوها من البحر. قال الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم للسيارة - 00:32:30  
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. وقال فهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ونظم الاسلام  
حفظ المال وصيانته بطرق عديدة. لأن المال قيام للناس تقوم به مصالح دينهم - 00:32:50  
دنياهم. فمن امثلة ذلك الاول منع دفع الاموال لسفهاء الذين لا يحسنون التصرف في المال. قال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي  
جعل الله لكم قياما. لأن دفع لهم سبب لضياعها واللعب سبب لضياعها - 00:33:10  
اللعب فيها. الثاني الامر بالشهاد على البعير. قال الله تعالى واهدوا اذا تباعتم. لأن ترك الاشهاد يؤدي الى ضياع ما لاحد المتبايعين  
عند انكار صاحبه. بالنسبة للشهاد عن البيع قد يكون واجبا وقد يكون مستحبـا - 00:33:30  
مندوبا ولا يجب على العموم. متى يكون واجبا اذا خشي الانكار وجب الاشهاد. اما اذا لم يخشى الانكار  
فحين اذا لا يجب الاشهاد وانما ينذر انت تروج الجمعية تدخل تستثري اغراض تدفع فلوس تطلع لا تشهد احد عند الكاشير على البيع  
والشراء لأن - 00:33:50  
لانك تعلم ان لا احد ينكر لكن تستثري سيارة وقيمتها غالبة فربما يدفع المال ويقول لك ما دفعت وربما انت ما دفعت وتقول اني دفعت  
ولا يوجد شهود فيحصل النزاع. نعم. قال رحمه - 00:34:20  
والله نظم الاسلام تصريف المال واعتنى به اعتناء بالغا. فنهى عن اضاعة المال وهو صرفه في غير فائدة. قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان الله كره لكم ثلاثة قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال رواه البخاري. ونهى عن الاسراف - 00:34:40  
في صرفه او التقتيل تقطير. فقال تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. فتقعد محصورا وجعل افاق المال  
على نوعين واجب ومستحبـ. فمن امثلة الانفاق الواجب الزكاة. وهي جزء معلوم من - 00:35:00  
المال الزكوي يدفع الى مستحقي الزكاة. قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بنـي الاسلام على  
خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة والحج وصوم رمضان - 00:35:20  
متفق عليه وسبقت الاشارة الى حكمة الزكاة. ولو ان الدول الاسلامية عملت بهذه الزكاة ما افلست ابدا لأن الواجب على الدولة ان تأخذ  
الزكاة والزكاة انما تكون على الاغنياء خلوا الاغنياء يكسبوا مثل ما يربـون - 00:35:40  
لكن اذا كانت الدولة ستحصل منهم اثنين ونصف في المئة ثم تنفق على الفقراء والمساكين وو الى اخره. طيب ما بقي في سبيل الله

هذه للدولة تنفق في وزارة الدفاع في وزارة الداخلية في الامور الاخرى لا يمكن انها تفتقر ابدا. لكن - 00:36:00  
لما تركت الدول آجاية الزكاة ووكلت امور الزكاة الى اصحابها حصل ما حصل من وجود للفقراء وحصل ما حصل من افلاس الدول.  
نعم. الثاني الانفاق على النفس والزوجة والاقارب. قال النبي - 00:36:20

صلى الله عليه وسلم ان لنفسك عليك حقا. قال الله تعالى في نفقة الزوجة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهم بالمعروف. وقال في  
الاقارب واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل. ولا تبذر تبذيرا. ان المبدرين كانوا اخوان الشياطين - 00:36:40  
وكان الشيطان لربه كفورا. والحكمة في ايجاب الانفاق حفظ النفس ومواساة هؤلاء المحتججين. الثالث الانفاق واجب لعارض لدفع  
الضرورة كاطعام الجائع وكسوة العاري. قال النبي صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني - 00:37:00  
رواه البخاري والحكمة في وجوب الانفاق هنا انقاد المعصوم. ودفع ضرورته والشعور بالمسؤولية نحو اخوانه مضطربين ومن امثلة  
الانفاق المستحب الاول الصدقات غير الزكاة على الفقراء. قال الله تعالى - 00:37:20

ان المصدقين والمصدقات واقرب الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تصدق بعد تمرة  
اي ما يعادلها من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. وان الله يتقبلها بيمينه - 00:37:40

ثم يربيها لاصحابها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه الثاني الانفاق في المصالح العامة كبناء المساجد  
والمدارس واصلاح الطرق وغيرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص - 00:38:00  
رضي الله عنه انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك. متفق عليه الحكمة في هذا الانفاق  
المستحب التقرب الى الله وتزكية النفس والمال وسد حاجات المسلمين. والاسلام كامل في - 00:38:18

حيثنظم المجتمع تنظيما كفيلا بصلاح الامة فنظم العلاقات الاسرية والعلاقات العامة. فمن امثلة العلاقات الاسرية الاول وجوب بر  
الوالدين بالاحسان اليهما بالقول والفعل والصبر على مشقة العناية بهما. قال الله تعالى وقضى - 00:38:38  
ربك الا تعبد الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندهك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا انهرهما وقل لهما قولنا كريما واحفظ  
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. والى جانب هذا تحريم - 00:38:58

ذو عقوبهما بمنع واجب برهما. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثة قالوا بل يا رسول الله. قال الاشراك بالله  
وعقوب الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور - 00:39:18  
فما زال يكررها حتى قالوا ليته سكت متفق علي يعني في الدول الان والعالم اليوم يعانون من عقوب الوالدين احسن واحد فيهم اللي  
يقول له انه يعايد على ابوه او على امه في عيد الام - 00:39:38

سبحان الله وصلت الامور بهم الى هذه الدرجة. نعم. قال رحمة الله الثاني وجوب صلة الارحام وهم القرابة قال الله تعالى واتي ذا  
القربى حقه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه. متفق - 00:39:58  
عليه. واذا جاني بهذا تحريم قطيعة الرحم. قال الله تعالى فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحاماكم؟ او لئك  
الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى ابصارهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قطعها اي الرحم حرم الله عليه الجنة - 00:40:18  
رواه احمد. الثالث تنظيم العلاقات الزوجية. حيث رتب الاسلام للنکاح حدودا في عقده وفي حله وفي حقوق مبنية على الحكمة  
والاتقان وعدم الفوضى وواجب على كل من الزوجين من العشرة بالمعروف ما تستقيم به الحياة الزوجية السعيدة - 00:40:38  
بين كيف تحل المشكلات بينهما بالاصلاح تارة وبالفداء تارة وبالتحكيم تارة ومن من تنظيم العلاقات العامة الاول الاجتماع على  
العبادة يوميا واسبوعيا وسنويما. لتتأكد الروابط بين بالالفة والمحبة والتعاون فالصلوات الخمس يجتمع عليها المسلمون يوميا. صلاة  
الجمعة يجتمعون عليها اسبوعيا وصلة العيد يجتمعون - 00:40:58

عليها سنويا والحج اجتماع سنوي عام لجميع المسلمين. وبطريقة منتظمة مرتبة عظيمة نجد الالفة والمحبة شعارات موحدة وجهة  
واحدة. عبادات واحدة. كل هذا تقوى العلاقات بين المسلمين. نعم قال رحمة الله الثاني وجوب العدل. وهو ايصال الحق الى مستحقه  
بدون ميل او انحراف - 00:41:28

اخبر الله تعالى اعدلوا هو اقرب للتفوى ومن العدل ان تعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. الاسلام امر بالعدل حتى مع الكافر المعتدي. قال جل - 00:41:58  
وعلا ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتفوى. اي لا يحملكم بغضكم لاناس على عدم العدل معهم فيما لو حصلت الخصومة. اعدلوا هو اقرب للتفوى. تأمل هذه الاية العظيمة - 00:42:18  
ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتفوى. نعم. قال رحمه الله الثالث وجوب الصدق والوفاء بالعهد. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وقال واوفوا بالعهد ان العهد كان - 00:42:38  
مسؤولوا ومن كان على الصدق فانه لا يعرف ما يسمى اليوم باللف والدوران الذي يعيشها آآروقة محاماة وما نجده من التلاؤ في الحقوق في بعض اروقة القضاء من قبل المتخصصين. ولا ارتاح - 00:42:58  
القضاة لكن الناس اليوم تعلموا كيفية التخلص من دفع الحقوق سواء كانت مالية او غيرها بالحيل. ونسوا ان الصدق من اساسيات الایمان. الصدق من اساسيات لا الصدق من محاسن الاسلام. الصدق من اخلاق الاسلام. نعم. الرابع وجوب الوفاء - 00:43:18  
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرق. فان صدق وبين بورك لهم في بيتهما. وان كتما وكذبا محققت بركة بيعهما. متفق عليه. الخامس الحث على - 00:43:48  
كل ما يحصل به المودة والالفة بين المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا تتحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افشووا السلام بينكم. رواه مسلم. والى جانب ذلك - 00:44:08  
حضر من كل ما يضاد هذه المطالب العالية من كل ما يضاد هذه المطالب العالية والاخلاق الفاضلة فحذر من الظلم. قال الله الا والله لا يحب الظالمين. وقال في الحديث القديسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محurma. فلا فلا - 00:44:28  
الظالم فلا تظالموا نعم هي الصحيح فلا تظالموا بالتخفيض. اما تظالموا كانها المنهي عنه هو شدة الظلم. لا المنهي عنه مطلق الظلم. فلا تظالموا. بل ان الاسلام حرم الظلم ولو - 00:44:48  
وعلى الكافر حرم الظلم ولو على الكافر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل وهو يرسله الى اليمن وفيهم من اهل الكتاب من فيه قال واتق دعوة المظلوم. واتق دعوة المظلوم. نعم. قال - 00:45:08  
رحمه الله ونهى عن الغدر فقال تعالى ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة يرفع لكل غادر لواء فقير هذه غدرة فلان ابن فلان - 00:45:30  
رواه البخاري وحذر من الكذب. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. متفق عليه. ونهى من ونهى عن كل ما يوجب العداوة والتفرق - 00:45:50  
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابذوا بالألقاب بئس رسم الفسوق بعد الایمان. ومن لم يتتب فاوئنك هم الظالمون. يا ايها الذين امنوا - 00:46:10  
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا كرهتهم واتقووا الله ان الله تواب رحيم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشوا ولا تبغضوا ولا تداربوا - 00:46:30  
ولا بيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه - 00:46:50  
وعظه رواه مسلم. وهذا التوجيه الاجتماعي النبيل كما يحصل به صلاح المجتمع في الدنيا. يحصل به كذلك صلاح الدين وكثرة الثواب في الآخرة والاسلام كامل. جميع امور الاسلام فيه صلاح للدين وصلاح - 00:47:10  
للدنيا كل ما امر الله به ورسوله ففيه صلاح الدنيا والدين. صلاح العاجل والاجل فيه صلاح الفرد. صلاح الاسرة. صلاح المجتمع صلاح الدولة. كل ما امر الله به ورسوله في صلاح للفرد صلاح للاسرة صلاح للمجتمع صلاح للدولة. نعم - 00:47:30

بل وصلاح للارض وما ظهر الفساد في البر والبحر الا بمخالفة الشر. قال تعالى الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. نعم.  
والاسلام كامل في السياسة حيث نظم السياسة الداخلية والخارجية اكمل نظام واتمه بمصالح الخلق. قال ابن القيم رحمة الله من له ذوق في الشريعة والاطلاع ومن له - 00:48:00

له ذوق في الشريعة واطلاع على كمالها وتظمنها لغاية مصالح العباد في المعاش والميعاد. نحو اطلاع هذا الصواب كما قرأ صلحوه واطلاعه له ذوق وله اطلاع. نعم. واطلاع على كمالها وتظمنها لغاية - 00:48:30

من مصالح لغاية مصالح العباد في المعاش والمعادي ومجيئها بغاية العدل الذي يسع الخلائق. وانه لا عدل فوق عدتها ولا فوق ما تضمنته من المصالح تبين له ان السياسة العادلة جزء من اجزائها. وفرع من فروعها وان من احاط علما - 00:48:50  
بمقاصدها ووضعها موضعها وحسن فهمه فيما يحتاج فيها لم يحتاج معها الى سياسة غيرها وحسن فهمه فيها. احسن. وحسن فهمه فيها لم يحتاج معها الى سياسة غيرها البتة انتهى كلامه رحمة الله. من عرف الاسلام معرفة دقيقة استغنى به عن كل مائدة اخرى - 00:49:10

فمائدة الاسلام القرآن والسنة. وهي مائدة تامة كاملة. لا تحتاج ان نلتفت لا الى موائد الشر ولا الى موائد الغرب لا في السياسة ولا في غيرها. نعم. فالسياسة الداخلية تقوم على اسس اربعة - 00:49:40

العلاقة بين الحاكم والمحكوم. باء حفظ القيم الاخلاقية. جيم حفظ الام الامر بالمعروف والنهي عن يعاني المنكر الف فالعلاقة بين الحاكم والمحكوم لكل منهما وفيها وظيفة. فوظيفة الحاكم الاول النصف - 00:50:00

في الحكم بحيث يختار اكمل الطرق واقريرها لحصول مصالح المحكومين في الدنيا والآخرة. فلا ينفذ امرا والمصلحة في ولا يمنع امرا والمصلحة في تنفيذه ولا يولي الاعمال الا الاكفاء. ولا يولي شخصا على عمل وغيره اصلاحوا له منه - 00:50:20

طبعا هنا قول الشيخ فلا ينفذ امرا والمصلحة في منعه ولا يمنع امرا والمصلحة في تنفيذه فيما ليس فيه لله امر ونهي. اما ما كان فيه لله امر ونهي. فليس لحاكم ولا لامير او ملك - 00:50:40

ان يغيره لان الحكم حكم الله. نعم. قال رحمة الله ولا يولي الاعمال الا ولا يولي شخصا على عمل وغيره اصلاح له منه. قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - 00:51:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من امير يري امر المسلمين ثم لا يجهد ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة رواه مسلم وقال من استعمل رجلا من عصابة وفي تلك العصابة من هو افضل لله منه فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين - 00:51:20  
رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد. الثاني العدل بين الرعية في تنفيذ احكام الله. بحيث لا يحابي احدا في اقامة الدين والعدل في اقامة الحق والعدل قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس لم تحكموا بالعدل ان الله - 00:51:40

مما يعظكم به فان الله كان سميعا بصيرا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه ووظيفة المحكوم الاول النصح للحاكم ارشاده باقرب وسيلة يحصل بها المقصود من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:00  
ان الله يرضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشرکوا به شيئا. وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وان تناصروا من ولاد الله امركم رواه مسلم. الثاني طاعته في غير معصية الله. لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:52:20

فان امر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة لمخلوق في معصية القالق. لقول النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية. فإذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة متفق عليه. النصح للحاكم يكون - 00:52:40  
كما قال الشيخ باقرب وسيلة يحصل بها المقصود. ولا يجوز ان تكون هذه النصيحة التشهير لا يجوز ان تكون هذه النصيحة بطريقة الفضيحة. بعض الناس يقوم خطيبا قال الحاكم كذا وكذا وفعل كذا وكذا. او ينشط هذه فضيحة ما هي نصيحة. بل تسميتها نصيحة من قلب الحقائق - 00:53:00

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له نصيحة لدلي سلطان فلينصحه سرا ما يبديه على نياته. ارأيت لو كان ابوك عمل عملاً يفسد البيت. فهل تأتي امام الناس وتقول ابي عمل - 00:53:30

كذا وكذا ان كنت عاقلاً فلن تقول هذا. فكما انك تناصح لوالدك او لمن هو اكبر منك سرا من غير ما فضيحة. فالحاكم اولى لانه والد الجميع. وطاعة الحاكم مقيدة - 00:53:50

بالمعروف فان امر بامر لا يعرف فيه وجهه فيتمثل لكن ان امر بامر المنكر فيه ظاهر او الظلم فيه بين فلا يجوز ان يتمثل امره. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:54:10

انما الطاعة في المعروف. نعم. قال رحمة الله الثالث الصبر على ظلمه وجوره لقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليصبر. فانه من فارق الجماعة شبراً فمات فميتة جاهلية. متفق عليه. وبهذه العلاقة - 00:54:30

بين الحاكم المحكوم يسود النظام وتتوطد اركان الدولة ويتحقق قول النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم رواه مسلم. هذه الامور الثلاث لو سار عليها البشر ولو - 00:54:50

سار عليها المسلمون على وجه الخصوص مع ولائهم لساد النظام والامن بلادهم. ولكن النتائج الى خير. لكن مع الاسف تعلم بعض المسلمين من الكفار الثورات والمظاهرات وتعلموا من الخوارج الخروج عن الحكم حكام الجور والظلم. فصارت المآلات من اسوأ من سيء الى اسوأ. ومن حسن - 00:55:10

الى سيء ومن سيء الى اسوأ. هذا مشاهد فان الثورات كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله الله ما خرجت خارجة الا وكان الذي وكانت النتيجة اشد واعظم او كما قال رحمة الله. ولهذا - 00:55:40

صلى الله عليه وسلم ما امر بالصبر اعتباطاً حاشاً عليه الصلاة والسلام. وانما امر بالصبر لما بالصبر من المآلات العظيمة. قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نعم قال رحمة الله باء والقيم الاخلاقية. القيم الاخلاقية هي هي الدعامة القوية لبقاء الاسلام وسموها - 00:56:00

مجدها ولن تقوم امة بدون اخلاق ولذلك حافظ الاسلام على هذه القيم محافظة باللغة ونماها بجميع وسائل التنمية فتحت عليها النبي صلى الله عليه وسلم ورغم فيها وخبر بأنه انما بعث ليتمم مكارم الاخلاق - 00:56:30

والى جانب ذلك وضع الحواجز التي تردع الناس عن تحطيم الاخلاق او تدميرها كما يظهر في الامثلة الآتية. الاول عقوبة الزنا فالزنا هدم لاخلاق وهتك للاعراض وضياع للانسان ومن ثم اوجب الاسلام عقوبة الزنا بالرجم بالحجارة حتى الموت - 00:56:50  
اذا كان الزاني محصنا وبالجلد مائة جلد مع تغريبه عن البلد سنة اذا كان الزاني غير محصن. المحصن هو الذي تزوج بنكاح صحيح. المحصن هو الذي تزوج زوجاً صحيحاً دخل ليس مجرد العقد حده. نعم. قال الله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم مائة جلد - 00:57:10

ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة رواه مسلم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احسن من - 00:57:40

والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف. متفق عليه. معنى الحبل يعني الحمل نعم الثاني عقوبة اللواط فاللواط هو الفاحشة النكراء والمصيبة الكبرى وهو محق للرجولة وفساد للمجتمع - 00:58:00

وكسر للمعنىات وافساد للدين والدنيا ولذلك كانت عقوبته الاعدام بكل حال يقتل الفاعل والمفعول به. قال النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلونا الفاعل والمفعول به - 00:58:19

روايه اهل السنن وصححه ابن حبان وغيره وهو على شرط البخاري. ونقل ابن القيم قوله باعدامهما عن جمهور الامة ونقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتاب السياسة الشرعية الاعدام هنا ليس اصطلاح المعاصر. اعدام يعني القتل - 00:58:36

نعم ونقل شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب السياسة الشرعية اتفاق الصحابة على قتل الاثنين وانهم لم اقترفو فيهما وانما خلاف في نوع قتلهم. نعم هذا هو الصواب. ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يختلفوا في - 00:58:56

في قتل اللانقين. وانما اختلفوا في كيفية القتل. والصواب ان الفاعل مفعول يقتلان. نعم. الثالث عقوبة الخمر. والخمر كل مسكر ومن اجل ضرره في العقل والبدن والدين والمجتمع كونه سببا للجرائم الفظيعة رتب الاسلام عليه عقوبة رادعة ثابتة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين - 00:59:16

فعن ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى برجل شرب الخمر جلده بجريتين نحو قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود ثمانين فامر به عمر - 00:59:46

مسلم وهذه العقوبات لها شروط لتنفيذها بحيث لا تنفذ الا على من كان اهلا للعقوبة وهو البالغ العاقل اما الصغير فيستعمل في حقنا ما يكون به منع هذه الجرائم حسب ما يليق. والذي يقدر ما يتعلق بالاحكام - 01:00:06

التي تطبق على الصغير والجرون وآلا غير المكلف الذي يقدر هو القاضي هو الذي الديرما الذي يصلحه وما الذي يزجره؟ نعم. دين وحفظ الامن وحفظ الامن لما كان اساس الاستقرار الذي به - 01:00:26

يتفرغ الانسان لاداء مهامه الدينية والدنيوية. اعني الاسلام به في النفس والمال والعرض ووضع لذلك الاسس الكفيلة به. الاول في النفس اثبت الاسلام القصاص في القتل فما دونه. وقال تعالى في القتل يا ايها الذين امنوا - 01:00:46

كتب عليكم القصاص في القتل الاية. وقال تعالى فيما دون القتل والعين بالعنف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وفي اثبات القصاص اكبر راجع عن الجنائية قال تعالى لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. لعلكم تتقدون - 01:01:06

وذلك ان الجاني اذا علم انه سيقتصر منه فانه لن يقدم على الجنان واذا كثرت الجنائيات في البلاد التي لا ينفذ فيها القصاص. الثاني وفي المال اوجب الاسلام قطع يد السارق نكالا. قال تعالى - 01:01:26

السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. والله عزيز حكيم. وهذه العقوبة راجع قوي عن ارتكاب السرقة. الثالث وفي العرض اوجب الاسلام جلد من قذف محسنا او محسنة ثمانين جلدة. قال الله تعالى والذين يرمون المحسنات - 01:01:46

ثم لم يأتوا باربعة شهداء يجدوهم ثمانين جلدة. وفي تنفيذ القصاص والحدود سبب قوي لامن الناس في نفوسهم في بامن الناس على انفسهم واموالهم واعراضهم وما نراه اليوم من المدينة المعاصرة انهم لا يقتلون القاتل - 01:02:06

ولا يقطعون يد السارق ولا يجلدون القاذف ولا يجلدون الزاني غير المحسن ولا يرجمون الزاني المحسن لذلك نجد ان السجون كثرا فيها المساجين ربما ان بعض المساجين يعيشوا في السجن عيش الترف. واولئك المقتول يعيشون عيش الحسرة - 01:02:26

ربما ان بعض المساجين يعيش الترف في السجن واموال المسروقين اه تدخل عليه وهو في السجن وهم مساكين لا يعلم حالهم الا الله تعال فلان ريب ولا شك ان الاسلام جاء بما فيه صلاح المجتمعات. فلو - 01:02:56

ان الدول اقامت شريعة الاسلام لكانـت امنـة مطمئـنة. ذكر الشـيخ حـمـاد الانـصـاري شـيخ مشـايـخنا وـقد اـدرـكتـه وـلم اـقرـأ عـلـيـه كـتابـاـ. اـنه كـانـ اذا مـشـى مـن مـكـةـ الىـ المـدـيـنـةـ يـقـولـ رـحـمـهـ اللهـ كـنـاـ اـذـاـ مـشـيـنـاـ مـنـ مـكـةـ الىـ - 01:03:23

نـخـافـ منـ الـاعـرـابـ اـنـ يـقـتـلـوـنـ اوـ انـ يـسـرـقـوـنـ اوـ انـ يـتـرـكـوـنـ نـمـوـتـ عـطـشاـ فـلـمـاـ مـكـنـ اللهـ عـزـ وـجلـ المـلـكـ عـبـدـ العـزـيزـ رـحـمـهـ اللهـ وـاقـامـ الشـرـيـعـةـ سـارـ النـاسـ مـنـ الـجـزـيرـةـ إـلـىـ غـرـبـهاـ وـمـنـ شـمـالـهـ إـلـىـ جـنـوـبـهـ لـاـ يـخـافـ إـلـاـ مـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ثـمـ مـنـ الذـئـابـ - 01:03:53

فـقـطـ هـذـهـ حـكـمـةـ اللهـ. قـالـ اللهـ عـزـ وـجلـ الذـيـنـ اـنـ مـكـنـاهـمـ فـيـ الـارـضـ اـقـامـواـ الصـلـاةـ اـتـواـ الزـكـةـ وـامـرـواـ بـالـمـعـرـوفـ وـنـهـواـ بـالـمـنـكـرـ. وـلـهـ عـاقـبـةـ الـاـمـورـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ دـالـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ - 01:04:23

عـنـ الـمـنـكـرـ هـوـ اـسـاسـ قـوـيـ تـقـومـ عـلـيـهـ السـيـاسـةـ الدـاخـلـیـةـ. وـالـمـعـرـوفـ مـاـ عـرـفـهـ الشـرـعـ وـاـقـرـهـ الـمـنـكـرـ مـاـ اـنـكـرـهـ الشـرـعـ وـنـهـيـ عـنـهـ. وـهـذـاـ الـاـسـاسـ اـعـظـمـ دـعـامـةـ تـقـومـ عـلـيـهـ تـلـكـ السـيـاسـةـ وـهـوـ شـامـلـ لـلـاـسـسـ السـابـقـةـ وـغـيـرـهـ. وـبـهـ فـضـلـتـ هـذـهـ الـاـمـةـ عـلـىـ النـاسـ. قـالـ اللهـ تعالـىـ - 01:04:43

اـنـتـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ تـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـوفـ وـتـنـهـيـونـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـتـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ. وـبـهـ تـتـحـدـ الـاـمـةـ وـتـسـتـقـيمـ اـمـورـهـاـ الـدـيـنـيـةـ وـالـدـنـيـوـيـةـ وـبـفـقـدـهـ تـحلـ الـفـوـضـيـ الـفـكـرـيـ وـالـعـقـدـيـةـ وـالـعـمـلـيـةـ. وـيـفـتـرـقـ النـاسـ فـيـ دـيـنـهـمـ شـيـعـةـ. كـلـ حـزـبـ بـمـاـ لـدـيـهـمـ - 01:05:03

فـرـحـ قـالـ اللهـ تعالـىـ وـلـكـنـ مـنـكـ اـمـةـ يـدـعـونـ إـلـىـ الـخـيـرـ وـيـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـيـونـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـاـوـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ وـلـاـ تـكـوـنـواـ كـالـذـينـ

تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. واما السياسة الخارجية - [01:05:23](#)

وهي العلاقة بين المسلمين والكافر فقد قسم الاسلام ذلك ثلاثة اقسام. القسم الاول كفار محاربون فالواجب قتالهم حتى تكون الطلبة للإسلام فلا يمنع دعوته احد او يقوم ضدها. قال الله تعالى وقاتلهم حتى - [01:05:43](#)

لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. وفي حال القتال نعاملهم بما قال الله تعالى. فإذا لقيتم الذين كفروا فضربوا حتى اذا اسخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. ولنا ان نقتلهم بعد الاسر - [01:06:03](#)

ان كان في ذلك مصلحة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قتل النظرة ابن الحارث وعقبة ابن أبي معيط بعد بدر صبرا الحكمة في قتالهم اعلاء كلمة الله في ارضه ورحمة هؤلاء الكفار بخضوعهم لدين الاسلام او دخولهم فيه - [01:06:23](#)

بالنسبة للكفار المحاربين لا يجوز التعدي على نسائهم. ولا على اولادهم ولا على معابدهم وانما يقتل المحاربون منهم فقط. فمن لم يحمل السلاح ومن لم يكن من اهل قتال فلا يجوز قتله. يعني مثلا الان بعض الجهلة يقتل الكفار بزعمه انه - [01:06:43](#)

من المحاربين نسائهم واطفالهم وشيوخهم. هذا غير صحيح. الله جل وعلا انما امرنا ان نقاتل من يكون من اهل القتال وهو من يقاتل. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسل سرية او - [01:07:13](#)

طه وخاصة نفسه. ثم نهاد عن قتل النساء والذراري وعن قتل الاخبار والرهبان هذا دين عظيم. ثم المحاربين المحاربين الذين يقاتلون المسلمين اذا اسرؤا فان الامر فيه راجع الى ولي الامر المسلم الحاكم. ان شاء قتالهم لا سيما الذين لهم رأي - [01:07:33](#)

في الحرب او مكيدة وان شاء من عليهم بلا مقابل وان شاء من عليهم مقابل وانشاء استرقهم. نعم. والحكمة من قتال المحاربين حتى لا يقف واحد ضد دعوة الاسلام. والحكمة من قتال المحاربين حتى لا يتجرأ احد - [01:08:03](#)

على قتال المسلمين. نعم. قال رحمه الله القسم الثاني كفار معاهدون. فيجب الوفاء لهم بعهدهم ما داموا سقimين عليه ولم ينقصونا شيئا ولم يظهروا علينا احدا. قال الله تعالى الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم - [01:08:33](#)

شيء ولم يظهر عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتھم. ان الله يحب المتقيين. فان خف من نقضهم العهد وجب اعلان بالغاء العهد ولا يجوز الغاؤه قبل اعلامهم ان ذلك خيانة لان ذلك خيانة قال الله - [01:08:53](#)

الله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. ان الله لا يحب الخائبين. وان نقضوا العهد وجب قتالهم قال الله تعالى وان نكتوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعل - [01:09:13](#)

ينتهون. والحكمة في المعاهدة ان الحاجة قد تدعوا اليها لقلة المسلمين او ضعفهم او انتظار عددهم او مدد. نعم المعاهدة مع الكفار ومع دول الكفار امر سائع شرع. اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:33](#)

عاهد قريشا النبي صلى الله عليه وسلم عاهد قريشا. وذلك في صنع الحديبية فهذا اكبر دليل على جواز وقوع الصلح بين دولة الاسلام وبين الدول الاسلامية الدولة الكافرة او او دول الكفر. ولا شك ان في العهد بيننا وبين - [01:09:53](#)

مصالح عظيمة منها نشر الاسلام. يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله بعد ما تحدث عن صلح الحديبية يقول وقد اسلم خلق بعد صلح الحديبية اضعاف من كان يسلم قبل ذلك. لان المقصود من القتال هو فتح مجال الدعوة. والمعاهدة فتح مجال الدعوة - [01:10:23](#)

وهنا مسألة اخرى وان لم يذكرها الشيخ واحب ان انبه عليها وهي لو كان اناس من الكفار ليس بيننا وبينهم ميثاق. لكنهم يصلون الى قوم بيننا وبينهم ميثاق فيجب الكف عنهم ايضا. لقول الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق - [01:10:53](#)

فلا يجوز ان نقاتلهم ايضا. تأمل هذا الدين الحنيف العظيم. نعم. قال رحمه الله القسم الثالث اهل الذمة الذين بذلوا الجزية عن اقامتهم بدار الاسلام وحمايتهم فيجب الوفاء لهم بما شرطنا لهم ما لم ينقضوا العقد. قال الله تعالى - [01:11:23](#)

قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا تاب حتى يعطوا الجزية ان يدوا لهم صاغرون. والصحيح من اقوال اهل العلم ان قوله جل وعلا من الذين اوتوا الكتاب - [01:11:43](#)

خرج مخرج البيان وليس مخرج القيد فان الجزية يجوز اخذها حتى من المجروس. وقد اخذ النبي صلى الله عليه عليه وسلم الجزية

من مجوس هجر. وأخذ عمر رضي الله عنه الجزية من مجوس اليمن. فدل على انه - [01:12:03](#)  
وان كان قول الجمهور ان الجزية لا تؤخذ الا من اليهود والنصارى. هذا قول الجمهور. لكن الصحيح من اقوال اهل العلم ان الجزية  
تؤخذ من اي كافر يريد ان يعيش بذمة في دار الاسلام. و - [01:12:23](#)

من احكام اهل الذمة ايضا غير الجزية المستأمنين. المستأمنين لهم احكام اهل الذمة ما عدا الجزية فان انسانا كافرا لو دخل الى دار  
الاسلام فانه في امن. لا يجوز التعدي عليه ولا على دينه ولا على [01:12:43](#)  
عرضه ولا على ماله ولا على نفسه. حاله كحال اهل الذمة بل قال جمهور الفقهاء من قذف ذميا يقام عليه حد القذف. يلا هذا من عدل  
الاسلام. من قذف ذميا يقام عليه حد القذف. ومن قتل مال ذمي - [01:13:03](#)  
تقطع يده ومن قتل ذميا اختلف العلماء في حكمه مع اتفاقهم على انه يجب ان آآ مع اتفاقهم على ان هذه عقوبة وان هذه جريمة.  
فالجمهور يقولون لا يقتل مسلم بكافر للحديث - [01:13:29](#)

والحنفية يقولون يقتل المسلم اذا قتل الكافر الذمي. لعموم النفس بالنفس. والذى يتربح والله اعلم ان المسلمين لا يقتل بالكافر. لكن لا  
يقتل بالكافر قصاصا. ولكن لولي الامر ان يقيم عليه الحد تعزيزا. وهذه مسألة اخرى - [01:13:49](#)  
فما اعظم هذا الدين وما اجل هذا الدين حتى ان اهل الملل الاخرى فتعيش فيه سلام وسلام وامن وامان. نعم. قال رحمة الله في  
حديث بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:14:19](#)

اذا بعث اميرا على سرية او جيش اذا لقيت عدوك اذا لقيت عدوك من نعم بفتح الواو وليس بالكسر هذا خطأ مطبعي. نعم. اذا لقيت  
عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتها اجابوك - [01:14:39](#)  
اليها فا قبل منهم وكف عنهم. ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فانهم ابوا فادعهم الى اعطاء الجزية  
فان اجابوا فا قبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. مختصر من سلم وابي داود - [01:14:59](#)  
ولعقد الذمة شروط واحكام تكلم عليها اهل الفقه فلا نطيل بذكرها هنا. واو اعتزاز المسلمين بدينه من خلال ما سبق في مزايا الاسلام  
العظيمة يتبيّن انه يجب على المسلم ان يكون معتزا بدينه مفتخر - [01:15:19](#)

به محافظا عليه ومدافعا عنه. كيف لا يكون المسلم معتزا بدينه؟ ولا يكون شامخ الرأس عظيم القوة وهو لا يركع ولا يسجد الا لخالق  
السماءات والارض بينما الناس يعبدون اصناما واحجارا وعيادة وخلقها مع الله - [01:15:39](#)  
انت شرفت افراد العبادة لله عز وجل. اي شرف اعظم من هذا والله لو لم يكن في الاسلام الا عزة التوحيد وكانت كافية في  
الفخ. كيف وفي الاسلام انواع من العزات. عزة التوحيد - [01:16:09](#)

عزّة السنة عزّة اجتماع الكلم عزّة العدل لا فرق لعربي على اعجمي الا بالتفوى وعزّة وعزّة كل الاسلام عزّة. نعم. قال رحمة الله  
اولا لان الله اخبر ان العزّة للمؤمنين ونهاهم ان يهينوا او يذلوا وهم الاعلون. قل قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله - [01:16:39](#)  
وقال ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم حذر من التشبه بغير فقال صلى الله  
عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. ومعنى هذا انه يجب على المسلم ان يكون له كيان خاص قائم - [01:17:10](#)  
يتميّز به عن الكافرين الظالمين. والا يكون متخلفا بالتابع لغيره. ولما يكون متبوعا لا تابعا من عجائب العصرنة ومن عجائب التحضر  
المزعوم ان الناس يعتزون بشباب بلدانهم ولباس اوطانهم ثم اذا جئت وقلت له انت عزيز بالاسلام ولا تتتشبه بالكافرين قال يا اخي هذه  
مسألة هينة - [01:17:30](#)

طيب انت لا تقبل ان تتتشبه بالكافر في ما يخالف لباس بلدك فيما يخالف عادات بلدك فلماذا اذا قبلت الموافقة لهم فيما هو من دينك.  
من تشبه بقوم فهو منهم. وهذا التشبه ننتبه - [01:18:00](#)

من تشبه بقوم فهو منهم ولم يذكر تشبه بقوم في ماذا؟ لم يذكره. النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ. لماذا محفوظ ليعلم جميع  
انواع التشبه. طيب من تشبه بقوم فهو منهم في ماذا؟ ايضا لم يذكر فهو منهم في ماذا؟ ايضا لم يذكره - [01:18:20](#)  
لماذا؟ لان متعلق تشبه بقوم في محفوظ فهو منهم في محفوظ. دل على ان المحفوظة هنا كالمحفوظة هنا. فمن تشبه بقوم في

اعتقادهم فهو منهم في معتقده. صار كافرا. من يتشبه - [01:18:40](#)

لقوم في شركهم فهو منهم في شركهم. من تشبه بقوم في معاملاتهم فهو معهم وفيهم في معاملاتهم. من بقوم في عاداتهم فهو منهم في عاداتهم. اذا ليس كل تشبه يكون كفرا. ولا كل تشبه يكون شركا - [01:19:00](#)

ولا كل تشبه يكون بدعة وعصبية. قد يكون التشبه في المباحثات ولكن الافضل التمايز وقد يجب التمايز وذلك في الامور الشرعية الواجبة وقد ينذر التمايز وذلك في الامور الشرعية المندوبة نعم. قال رحمة الله ثالثا ان الدين الاسلامي هو الذي اكمله الله ورضيه دينا لعباده - [01:19:20](#)

الي يوم القيمة قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا رابعا يعني نعتز كما اعز سلمان الفارس رضي الله عنه. كان سلمان على بعض الكور - [01:19:50](#)

في نهاية المدائن من قبل عمر رضي الله عنه. فجاءه يهودي وهو يراه يتوضأ. فاراد يهودي ان يستهزئ بسلمان رضي الله عنه. فقال علمكمنبيكم كل شيء حتى الخراءة. يعني يريد الاحتقار - [01:20:10](#)

فقال سلمان نعم علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستنجي باقل من ثلاثة احجار الحديث فدل على ان الاسلام كامل في الامور العادلة التي هي في نظر - [01:20:30](#)

بس ليست من الامور الدينية الرفيعة العظيمة. فكيف بالامور الاخرى؟ فدين كامل لا تعز به والله ما ادرى ماذا اقول. اذا كنت لا تعز بدين كامل فانت ما تستحق العزة. خلك ذليل - [01:20:50](#)

عش ذليلا. مثل ما يقولون في بعض العبارات يقول وطن لا تحمي لا تستحق العيش فيه. انا اقول دين لا تعز به ما تستحق العزة خلك ذليل. نعم. قال رحمة الله خامسا ان التمسك به - [01:21:10](#)

رابعا رابعا ما قريتها ولا قرأها زين يعني انا صاحي الحمد لله رابعا انه مهممن على الاديان وحاكم عليها ومشتمل على جميع الكمالات الموجودة فيها. قال الله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما - [01:21:30](#)

بين يديه من الكتاب ومهيمتنا عليه. خامسا ان التمسك به سبب لسعادة الدنيا والآخرة. قال الله تعالى من عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. والحمد لله رب - [01:21:50](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الحمد لله الذي شرفنا واياكم بالاسلام. واعزنا بالسنة والامر كما قال الامام المروزي الامام عبدالله بن المبارك رحمة الله قال والله لا ادرى - [01:22:10](#)

اي ما افرح في الاسلام ام بالسنة؟ فنحن والله ايها الاخوة لا ندري باي ما نفرح ابي الاسلام ام بالسنة؟ نسأل الله جل وعلا ان يحيينا واياكم على التوحيد وان يتوفانا على التوحيد - [01:22:30](#)